

مختصر ابن كثير

67 - المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرؤن بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا ا ﴿ فَنَسِيهِمْ إِنِ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ .

- 68 - وعد ا ﴿ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارِ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنُهُمْ ا ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ .

يقول تعالى منكرًا على المنافقين الذين هم على خلاف صفات المؤمنين ولما كان المؤمنون يأمرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر كان هؤلاء { يأمرؤن بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم } أي عن الإنفاق في سبيل ا ﴿ { نسوا ا ﴿ } أي نسوا ذكر ا ﴿ { فَنَسِيهِمْ } أي . عاملهم معاملة من نسيهم كقوله تعالى : { فاليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا } { إن المنافقين هم الفاسقون } أي الخارجون عن طريق الحق الداخلون في طريق الضلالة وقوله : { وعد ا ﴿ المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم } أي على هذا الصنيع الذي ذكر عنهم { خالدين فيها } أي ماكثين فيها مخلدين هم والكفار { هي حسبتهم } أي كفايتهم في العذاب { ولعنهم ا ﴿ } أي طردهم وأبعدهم { ولهم عذاب مقيم }